جامعة بنغازي –كلية التّربية

مجلة كلية التربية ... العدد التاسع عشر ... ديسمبر 2025

بحث بعنوان:

العربيزي بين الحاجة التقنية والتحول الثقافي: دراسة لسانية اجتماعية في ضوء التغيرات الرقمية المعاصرة

إعداد:

1- د. عمر عثمان علي. الدرجة العلمية: أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية بكلية التربية – المرج، جامعة بنغازي.

2- أ. مجدي عبد الرحيم فضل. الدرجة العلمية: أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية بكلية التربية – المرج، جامعة بنغازي.

Title:

Arabizi Between Technical Necessity and Cultural Transformation: A Sociolinguistic Study in the Context of Contemporary Digital Change.

Prepared by:

1- Dr. Omar Othman Ali. Academic degree: Associate Professor, Department of Arabic Language, Faculty of Education - Marj, University of Benghazi . WWW.Omar.awad@uob.edu.ly

2- Mr. Magdi Abdel Rahim Fadl. Academic degree: Assistant Professor, Department of Arabic Language, Faculty of Education - Marj, University of Benghazi. www.magychaeery123@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث إلى مقاربة ظاهرة "العربيزي" من زاوية لسانية اجتماعية، بوصفها مظهرًا من مظاهر التفكك الكتابي في البيئة الرقمية المعاصرة، وواحدة من أبرز التحديات التي تواجه معيارية اللغة العربية الحديثة. تُعنى الدراسة بتتبع السياقات التي نشأت فيها الظاهرة وتوسعت، وتفسير دوافعها التقنية والثقافية والتربوية، مع تحليل انعكاساتها على وعي الشباب اللغوي، وتمثلهم للهُوية والانتماء. كما تولي الدراسة عناية خاصة بالسياق الليبي، الذي يُعد نموذجًا مغايرًا من حيث مستوى تغلغل الظاهرة، نتيجة عوامل تربوية وثقافية واجتماعية متعددة. وتعتمد المنهج الوصفي التحليلي، مستفيدة من أدوات علم اللغة الاجتماعي، ومن تاريخ أنظمة الكتابة، في تحليل البنية الصوتية والكتابية للعربيزي، وموقعها من الصراع بين الفصحى والعامية، والهوية والتقليد، والانفتاح والتفكك.

الكلمات المفتاحية: الحاجة، الرموز، التقليد، التفكك، التغير.

Abstract:

This study aims to investigate the phenomenon of "Arabizi" from a sociolinguistic perspective, considering it as a manifestation of orthographic fragmentation within contemporary digital contexts, and as one of the major challenges facing the standardization of Modern Arabic. The study traces the socio-technical and educational circumstances surrounding the rise and spread of Arabizi, while analyzing its implications for youth linguistic awareness and identity representation. Particular focus is given to the Libyan context, which presents a distinct case of limited Arabizi adoption due to a set of educational and cultural factors. The study adopts a descriptive-analytical method, integrating tools from sociolinguistics and the history of writing systems to explore the phonetic and graphic structure of Arabizi and its position in the wider conflict between classical Arabic and colloquialism, identity and heritage, openness and disintegration .

Keywords: need, symbols, tradition, disintegration, change.

المقدمة:

شهدت اللغة العربية في العقود الأخيرة تحولات عميقة في بيئات الاستخدام، ولا سيما مع بروز العالم الرقمي بوصفه فضاءً مهيمنًا على التواصل والمعرفة، وقد جاءت هذه التحولات مصحوبة بتحديات لغوية غير تقليدية، من بينها ظاهرة "العربيزي"، وهي طريقة هجينة في الكتابة تستخدم الحرف اللاتيني والأرقام للتعبير عن الكلمات العربية.

وقد لفتت هذه الظاهرة انتباه الباحثين منذ بدايات انتشارها، ليس فقط لمتحمله من غرابة لغوية، بل لما تعكسه من دلالات ثقافية وهُوياتية ونفسية لدى الشباب، ومما زاد من إلحاح هذا الموضوع أن الباحثين، بصفتهما أستاذين في قسم اللغة العربية بكلية التربية – المرج، قد لاحظا تفاوتًا واضحًا في مدى حضور هذه الظاهرة بين طلبتهما من جهة، وبين ما يُتداول عنها في الفضاء العربي من جهة أخرى.

لقد دفع هذا التباين إلى طرح التساؤل الآتي:

هل العربيزي مجرّد وسيلة رقمية مريحة؟ أم أنه تعبير عن صراع أعمق بين الحرف والهوية، بين الفصحى والعامية، بين الانتماء والانفتاح؟

من هنا انطلقت هذه الدراسة؛ لتكون محاولة علمية لفهم العربيزي في ضوء التحولات الرقمية، واستجلاء خصائصه اللغوية والاجتماعية، وتحليل تمثلاته لدى الشباب، خاصة في السياق الليبي الذي يبدو مختلفًا من جهة مدى تغلغل الظاهرة.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة هذا البحث في فهم طبيعة ظاهرة العربيزي، وتفسير انتشارها بوصفها تحديًا لغويًا وثقافيًا يهدد مكانة الحرف العربي، ويعبّر في الوقت ذاته عن تحولات اجتماعية رقمية جديدة.

كما تسعى الدراسة إلى تفسير محدودية الظاهرة في السياق الليبي مقارنة ببلدان عربية أخرى، والكشف عن العوامل اللغوية والتعليمية والثقافية التي أسهمت في ذلك.

تساؤلات الدراسة:

1. ما العوامل التقنية والاجتماعية التي أدت إلى ظهور ظاهرة العربيزي وانتشارها في العالم العربي؟
2. كيف أثّر العربيزي في علاقة الجيل الرقمي باللغة العربية وهويته الثقافية؟
3. ما أبعاد العربيزي الصوتية والكتابية، وما أثرها في البنية اللغوية للغة العربية؟
4. كيف تتفاعل المؤسسات التعليمية والإعلامية مع هذه الظاهرة بين الرفض والتطبيع؟
5. ما الخصوصيات التي تميز السياق الليبي في محدودية انتشار العربيزي مقارنة بغيره من البيئات العربية؟

أهداف البحث:

1. تحليل العربيزي بوصفه ظاهرة لسانية اجتماعية في ضوء التحول الرقمي.
2. الكشف عن دوافع استخدام العربيزي بين فئات الشباب العربي، وخاصة في البيئة الليبية.
3. دراسة الخصائص الصوتية والكتابية للعربيزي وأثرها في النظام الكتابي العربي.
4. تفسير الظاهرة في ضوء علاقتها بالهوية الثقافية والانتماء اللغوي.
5. بيان أسباب محدودية الظاهرة في ليبيا، وربطها بعوامل تربوية وثقافية ودينية.

6. تقديم توصيات تربوية وثقافية لتعزيز الوعي بأهمية الحرف العربي في الفضاء الرقمي.

منهج البحث المتبع:

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه الأنسب لدراسة الظواهر اللغوية والاجتماعية ذات الطبيعة المركبة مثل ظاهرة العربيزي.

فقد تم في الإطار الوصفي رصد خصائص الظاهرة وبنيتها الكتابية والصوتية، وتتبع أنماط استخدامها في الخطاب الرقمي من خلال عيّنات واقعية مأخوذة من منصات التواصل الاجتماعي، والبيئات التعليمية والإعلامية.

أما الجانب التحليلي فتمثل في تفكيك الدوافع التقنية والاجتماعية والثقافية الكامنة وراء هذه الظاهرة، وبيان علاقتها بمفاهيم الهوية والانتماء اللغوي، مع محاولة تفسير محدودية انتشارها في ليبيا مقارنةً بغيرها من البيئات العربية.

كما استفاد البحث من منهج علم اللغة الاجتماعي (السوسيولغوي) في تفسير التفاعل بين اللغة والمجتمع، ودراسة أثر التحول الرقمي في أنماط الكتابة والتعبير، ومن مناهج الدراسات المقارنة في تحليل الفروق بين السياق الليبي وغيره من السياقات العربية.

وقد اعتمد الباحثان في جمع المادة العلمية على مصادر مكتوبة (كتب، بحوث، دراسات محكمة)، إلى جانب ملاحظات ميدانية مباشرة لأساليب تواصل الطلبة في الجامعة وعلى شبكات التواصل الاجتماعي.

وبذلك يجمع المنهج المتبع بين الوصف الكمي والتحليل الكيفي، في إطار رؤية نقدية تسعى إلى فهم الظاهرة وتفسيرها، لا إلى الحكم القيمي عليها.

خطة البحث:

المبحث التمهيدي: الكتابة وتطورها وعلاقتها بالصوت والترجمة والهوية.

المبحث الأول: العربيزي – المفهوم والنشأة والخصائص.

المبحث الثاني: الأبعاد الصوتية والكتابية للعربيزي.

المبحث الثالث: العربيزي وهوية الشباب في الفضاء الرقمي.

المبحث الرابع: العربيزي والتعليم والإعلام.

المبحث الخامس: السياق الليبي وتحليل محدودية الظاهرة.

الخاتمة: وتضم النتائج والتوصيات.

قائمة المصادر والمراجع.

الدراسات السابقة:

نظرًا لما أثارته ظاهرة الكتابة بالعربيزي عند ظهورها، وانتشارها على نطاق واسع بدوافع الحاجة إليها أو لأسباب أخرى؛ أثارت انتباه الباحثين في مجالات علم اللغة وعلم الاجتماع لخطورتها على جوانب شخصية الأمة وثوابتها وهويتها؛ فعني كثير من الباحثين بتناولها من مختلف جوانبها للكشف عن ملابسات ظهورها، وأشكالها، وتأثيرها على هوية الأمة وثوابتها، وبيان أخطارها وأبعادها الاجتماعية والثقافية، ومن الدراسات السابقة التي تناولت ظاهرة العربيزي:

1- دراسة بعنوان: "العربيزي من منظور حاسوبي". عبد الملك سلمان وفوزي إبراهيم حراق.

مقال ضمن مجلد سلسلة بحثية في كتاب بعنوان: لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، 2014.

ويهدف البحث إلى تقديم رؤية حاسوبية/تحليلية لظاهرة الكتابة بالعربيزي (الكتابة العربية بالحروف اللاتينية/الرموز الرقمية) ومحاولة نمذجة أي توصيف قواعد تحويل الأصوات العربية إلى أحرف لاتينية/أرقام من منظور معالجة لغوية حاسوبية.

المنهج المتبع في هذه الدراسة منهج وصفي–تقني يعتمد تحليل عينات كتابية للعربيزي ووصف نظام النقل الصوتي المستخدم، واستخدام أدوات ومقاربات حاسوبية لبيان أنماط التمثيل.

وأسفر البحث عن جملة من النتائج أهمها: أن العربيزي يمكن تمثيله بنظم تحويل صوتي ثابتة إلى حدّ ما (قواعد تقريبية)، لكنه متغاير حسب اللهجات والعادات الفردية، وأن التحليل الحاسوبي يساعد في الكشف عن أنماط متكررة واستنتاج قواعد تحويل قابلة للتطبيق في أنظمة التعرف أو الفلترة، وأن حلول الحوسبة تُسهم في فهم الظاهرة وتسهيل معالجة النصوص المهجنة، لكنها لا تغني عن الاعتبارات الاجتماعية والثقافية المصاحبة للظاهرة.

2- دراسة بعنوان: "العربيزي: دراسة حالة من لبنان". نادر سراج

مقال ضمن مجلد سلسلة بحثية في كتاب بعنوان: لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، 2014.

ويهدف البحث إلى رصد ممارسات كتابة العربيزي في سياق لبناني وتحليلها ،وتتبُّع مظاهر التهجّن الكتابي، علاقته باللهجة المحلية، ووظائفه الاجتماعية.

المنهج المتبع فيها هو المنهج الوصفي التحليلي الميداني في جانبيه اللغوي والاجتماعي القائم على جمع نماذج من منصات تواصل لبنانية (عينات شات، وتغريدات، ومنشورات)، ووصف أنماط التمثيل الصوتي، والتحليل الدلالي والوظيفي للسلوك الكتابي.

ومن أهم نتائجها التأكيد على وجود تنوع كبير في قواعد التمثيل بسبب تعدد اللهجات اللبنانية، وأن العربيزي يعمل أداةً تواصليةً متعددة الوظائف منها: (تيسير، تمييز مبادِر، تعبير عن هوية شبابية أو محايدة)؛ وأن التحذيرات التقليدية من انحلال اللغة تقابلها ممارسات تراها فئات من الشباب وسيلة عملية ومؤقتة أكثر منها تهديدًا لغويًا دائمًا.

3- دراسة بعنوان: "الشباب السعودي يغرد بالعربيزي! ما الدوافع؟" حمدة بنت عبد الله الغامدي

مقال ضمن كتاب بعنوان: لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، 2014.

والهدف منها: الكشف عن الدوافع النفسية والاجتماعية التي تدفع الشباب السعودي إلى استخدام العربيزي في تغريداتهم ومنصاتهم، هل هي دوافع تقنية، أم هوية، أم تقليد، أم رغبة في التميز؟

المنهج المتبع هو: منهج ميداني كمّي ونوعي، وأداة الدراسة استبانة موجهة لعينة من الشباب السعودي، وتحليل محتوى تغريدات/منشورات، ومقابلات مفتوحة لاستجلاء الدوافع.

ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها أن الدوافع التقنية (سهولة الكتابة وسرعتها، وضعف التوافق بين الأجهزة واللوحات العربية لدى بعض المستخدمين) تعد من الأسباب المهمة التي أدت إلى انتشار هذه الظاهرة في أوساط الشباب. وأن بعض الدوافع الاجتماعية (التميز الشبابي، والرغبة في الخصوصية/والحميمية في التشات) ظاهرة أيضًا. وخلصت إلى أن العربيزي ليس مجرد خطأ أو تهاون، بل مزيج دوافع تقنية وثقافية واجتماعية، ويحتاج مقاربات تربوية وتكنولوجية لعلاجه.

4- دراسة بعنوان: "العربيزي في شبكات التواصل الاجتماعي: قراءة في التحولات اللغوية".

المؤلف: د. نوال الخطيب. بحث محكم في مجلة علوم اللغة والتقنية. البلد: لبنان. السنة: 2020.

الهدف من الدراسة: تحليل تأثير التحول الرقمي على أنماط الكتابة العربية عبر منصات التواصل، مع التركيز على العربيزي بوصفه أحد مظاهر التغيير. اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي من خلال تحليل نصوص وتعليقات على فيسبوك وتويتر باستخدام منهج تحليل المضمون.

وخلص البحث إلى جملة من النتائج أهمها: أن العربيزي ليس مجرد بديل مؤقت، بل يمثل رمزاً ثقافيًا لجيل الإنترنت، كمأنه يشير إلى تحولات عميقة في مفهوم الكتابة القياسية، وأن التكنولوجيا أدت دوراً محوريًا في ترسيخ الظاهرة.

تعليق على الدراسات السابقة وموقع هذا البحث منها:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات الأربع السابقة في تناول ظاهرة العربيزي بوصفها مظهرًا لغويًّا واجتماعيًّا ناشئًا عن التفاعل مع التكنولوجيا الحديثة؛ فجميع هذه الدراسات ترى أن العربيزي ظاهرة تستحق التحليل؛ لأنها تعبّر عن تحوّل في أنماط التواصل اللغوي.

كما تشترك مع دراسات (سراج، و الغامدي، والخطيب) في النظر إلى العربيزي من زاوية اجتماعية ولسانية، حيث يُنظر إليه بوصفه ممارسة لغوية لها دوافع اجتماعية، وثقافية، وهوية تواصلية، لا مجرد خطأ لغوي أو انحراف عن المعيار.

أغلب الدراسات السابقة خاصة دراسات (سراج، والغامدي، والخطيب) اتبعت منهجًا وصفيًا تحليليًا قائمًا على تحليل بيانات لغوية واقعية أو استبانات، وهو ما تتجه إليه هذه الدراسة أيضًا؛ إذ تسعى إلى تحليل الظاهرة في ضوء بيانات واقعية من الفضاء الرقمي.

كما يتقاطع هذا البحث مع دراسة (سلمان وحراق) خصوصًا في الالتفات إلى الجانب التقني والحاسوبي في نشوء العربيزي، واعتبار ضعف دعم اللغة العربية في بعض الأجهزة أو المنصات من الأسباب التي دفعت الشباب إلى تبني هذا النمط الكتابي.

غير أن هذا البحث يتجاوز الطابع الوصفي الذي غلب على تلك الدراسات إلى محاولة تفسير الظاهرة في ضوء علاقتها بالهوية الثقافية والسياسة التعليمية، مع تقديم قراءة خاصة للبيئة الليبية بوصفها حالة مقاومة لغوية واجتماعية نادرة في العالم العربي، فرغم ما قدمته تلك الدراسات من مادة علمية أفادت البحث ونتائج مهمة في رصد الظاهرة ووصفها، فإن هذا البحث يختلف عنها في عدد من النقاط الجوهرية، أبرزها:

1. التركيز على السياق الليبي بوصفه نموذجًا فريدًا من حيث محدودية انتشار العربيزي، في حين ركّزت الدراسات السابقة على بلدانٍ شهدت تمددًا واسعًا للظاهرة.

2. الربط بين التحليل اللغوي والتحليل الهويّاتي والثقافي؛ إذ ينظر هذا البحث إلى العربيزي بوصفه ظاهرة تعبيرية ذات أبعاد تربوية واجتماعية عميقة، وليس مجرد أسلوب كتابة رقمي.

3. المنهج التحليلي المقارن، حيث يقارن البحث بين البيئات التي ازدهرت فيها الظاهرة وتلك التي قاومتها، محاولًا تفسير هذا التفاوت من منظور لغوي اجتماعي.

المبحث التمهيدي: الكتابة وتطورها: بين الصوت، الترجمة، والهوية

الكتابة لغةً: "الكِتابة من كَتَب، والكَتْبُ: ضمُّ الشيء بعضه إلى بعض، ومنه كَتْبُ الكتاب، لأن الكاتب يضم الحروف إلى الحروف والكلمات إلى الكلمات." (ابن منظور، 2003:مادة (ك ت ب) 7 / 7587).

أمّا الكتابة اصطلاحًا فعرّفها ابن خلدون بقوله: "رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس. فهو ثاني رتبة عن الدلالة اللغوية، وهو صناعة شريفة؛ إذ الكتابة من خواص الإنسان التي يميز بها عن الحيوان. وأيضاً فهي تطلع على ما في الضمائر وتتأذى بها الأغراض إلى البلد البعيد، فتقضى الحاجات، وقد دفعت مؤونة المباشرة لها، ويطلع بها على العلوم والمعارف وصحف الأولين، وما كتبوه في علومهم وأخبارهم، فهي شريفة بجميع هذه الوجوه والمنافع."(ابن خلدون، 2000: 266)

وعرفها بعض المعاصرين بأنها: "تمثيل اللغة المنطوقة برموز خطية متعارف عليها بين أفراد المجتمع".(هارون، 1988: 15).

وقد مرت الكتابة بعدة مراحل قبل أن تصل إلى مهي عليه اليوم، ويمكن أن نجمل مراحل تطور الكتابة بالمراحل التاريخية الآتية:

1. المرحلة التصويرية (Pictographic Writing):

اعتمد الإنسان على الرسم للتعبير عن الأفكار، فكان يرسم صورة الشيء المراد التعبير عنه.

مثال: الرسوم الجدارية في الكهوف.(علي، 1980: 1 / 56).

2. المرحلة الرمزية (Ideographic Writing):

تحولت الرسوم إلى رموز تدل على الأفكار والمعاني، لعلى الأشياء المرسومة حرفيًا. (عمر، 2008: 19).

3. المرحلة المقطعية (Syllabic Writing):

استُعملت الرموز لتمثيل مقاطع صوتية، وكان ذلك خطوة نحو النظام الصوتي. (أنيس، 1966: 42).

4. المرحلة الصوتية (Alphabetic Writing):

ظهر النظام الألفبائي الذي يمثّل الأصوات بحروف محدودة، وكان الفينيقيون من أوائل من وضع أساسه، وانتقلت إلى الإغريق ثم الرومان.(فريحة، 1981: 88).

ومنذ بدايات الوعي الإنساني، شكّلت الكتابة الأداة الأهم في حفظ المعنى ونقل التجربة، وقد أثارت هذه الظاهرة – عبر تاريخه– اهتمام الباحثين من مختلف التخصصات، لمن جهة بنيتها فقط، بل من حيث علاقتها بالصوت، وترجمتها للفكر، ودورها في تشكّل الهويات الثقافية. وقد كان لهذا الارتباط بين الكتابة والهوية ما دفعنا– بوصفنا باحثين في اللغة العربية – إلى التوقف عند التحولات الجارية اليوم في أنماط الكتابة، خاصة مع انتشار طرائق هجينة مثل العربيزي، وما تنطوي عليه من إخلال بالعلاقة التاريخية بين الصوت والحرف العربي.

إن الكتابة لم تكن يومًا مجرد وسيلة محايدة، بل هي نظام دلالي يُعبر عن رؤية ثقافية، وفي هذا السياق، تتبدّى أهمية فهم العربيزي في ضوء تاريخ الكتابة؛ إذ إن هذه الطريقة في التدوين ليست أولى محاولات الإنسان للخروج عن مألوف الحرف؛ فقد عرفت شعوب عديدة تحولات مشابهة، كمحدث في الفارسية حين استبدلت حرفها بالحرف العربي بعد الفتح الإسلامي، أو في التركية الحديثة حين تم فرض الأبجدية اللاتينية بدلمن الحرف العربي لأسباب سياسية وهوياتية.

لقد تأمل الباحثان هذه الأمثلة قبل إعداد هذه الدراسة، فوجدا أن ما يبدو في ظاهره وسيلة تواصل شبابي، يخفي في العمق توترات لغوية وثقافية تتطلب قراءة علمية متأنية، ومن هنا، كان من الضروري أن نبدأ هذا البحث بمقدمة عن تطور أنظمة الكتابة، وعلاقتها بالصوت، والترجمة، وتحولات الهوية، تمهيداً لفهم أعمق لظاهرة العربيزي.

المبحث الأول: العربيزي: المفهوم، والنشأة، والخصائص

لم تكن اللغة يومًا بمنأى عن التحوّل، كما لم تكن الكتابة محصّنة من تأثير البيئة الاجتماعية والتقنية التي تُنتجها، وفي هذا الإطار، ظهر ما بات يُعرف بـ"العربيزي"، أو "الفرانكو آراب"، أو "الأربزيشن"، وهي تسميات تُطلق على طريقة هجينة في كتابة العربية باستخدام الحروف اللاتينية والأرقام، دون أي اعتماد على الحرف العربي الأصيل.

وقد استرعى هذا الأسلوب اهتمام الباحثين منذ سنوات، حين لحظا أن كثيراً من الطلبة يستخدمونه في مراسلاتهم الرقمية، بينما يمتنعون عنه تمامًا في الكتابة الأكاديمية، بل ويظهرون حيادًا أو جهلًا به أحيانًا. وقد دفع هذا التفاوت الباحثين إلى التحقق من الجذور الاجتماعية والثقافية والتقنية لهذه الظاهرة.

يرى كثير من الباحثين أن العربيزي نشأ في بيئة رقمية معولمة، حيث كان المستخدم العربي مضطرًا – في بدايات الإنترنت والهواتف المحمولة – إلى التعامل مع أنظمة تشغيل لا تدعم الحرف العربي، ولحل هذه المعضلة، ابتدع المستخدمون وسيلة بديلة تمثلت في كتابة الكلمات العربية بحروف لاتينية، وتعويض

الأصوات غير الموجودة في اللاتينية بأرقام (مثل: 3 للعَين، 7 للحاء، 5 للخاء). ومن هنا بدأت رحلة تشكّل هذه الكتابة الجديدة، التي سرعان ما انتشرت بين الشباب، لا بوصفها حاجة تقنية فقط، بل بوصفها لغة "موازية" تعكس روح العصر الرقمي وتصوراته الهجينة.

ويُلحظ – من خلال ما تمت متابعته في المنتديات والمنصات الرقمية – أن هذه الظاهرة لم تلبث أن تحوّلت إلى نمط تعبيري يحمل خصائص لغوية واجتماعية واضحة، فهي (الزعبي، 2020: 74):

- كتابة لا تعتمد الضبط أو القواعد النحوية.
- مزج بين العامية والفصحى.
- استخدام رموز وأرقام بدل الحروف.
- تقنين داخلي غير رسمي للكتابة.

مما ينعكس سلبًا على الأداء القرائي والكتابي لاحقًا.(صوان،2021: 135)

كل ذلك يطرح تساؤلات لسانية واجتماعية عميقة، ولا سيما في سياق التوتر بين اللغة المعيارية وطرائق التعبير الشبابي. وهذا يقودنا إلى الوقوف على خصائص هذا النمط من الكتابة، وفهم السياقات التي أفرزتها، تمهيداً لتحليل أكثر عمقًا في المباحث القادمة.

المبحث الثاني: الأبعاد الصوتية والكتابية للعربيزي

تقوم اللغة في جوهرها على العلاقة بين الصوت والمعنى، وتُمثّل الكتابة امتدادًا بصريًا لهذا الصوت. ومن هنا، فإن أي انقطاع أو تحريف في وسيلة الكتابة لا يكون بريئًا لغويًا، بل يُعيد تشكيل العلاقة بين الناطق واللغة. وقد دفع هذا المبدأ إلى تتبع ظاهرة العربيزي ليس فقط بوصفها نمط كتابة رقمي، بل بكونها تشويشًا على العلاقة الأصلية بين الصوت العربي ورمزه الكتابي الأصيل.

العربيزي– في بنيته الكتابية– يتسم بتجاوز الحرف العربي كلية، واعتماده على الحرف اللاتيني مصحوبًا بأرقام للتعبير عن أصوات عربية لوجود لهفي اللاتينية، فمثلاً:

يُستعاض عن الحرف "ع" بالرقم 3.

ويُستعاض عن الحرف "ح" بالرقم 7.

وعن الحرف "خ" بالرقم 5.

وعن الحرف "ق" أحيانًا بالرقم 8.

أما الحرف "ش" فيكتب بصيغ مختلفة: tch – ch – sh – $. (حسين، 2019: 43)

وقد لوحظ، من خلال رصدنا لبعض المنتديات ومراسلات الطلاب، أن هذه الكتابة لا تستقر على نظام ثابت، بل تختلف بحسب البيئة، والخلفية التعليمية، و"الموضة الرقمية"، ما يجعلها غير مضبوطة وغير قابلة للتقنين العلمي.

أمّا من الجانب الصوتي، فإن العربيزي لا يُعنى بالمخارج ولا بالتقعيد الصوتي العربي؛ بل إن التحوير الصوتي هنا يأتي نتيجة "اضطرار تكنولوجي"، وليس قاعدة لغوية.(الجبالي، 2020: 59) وهذا– في تقدير الباحثين– يُضعف إدراك الناشئة للعلاقة الطبيعية بين الصوت والحرف، وقد يُعمّق من تشوشهم اللغوي في المراحل الدراسية المبكرة. (عمار، 2021: 118)

ويرى الباحثان أن خطورة العربيزي لا تكمن فقط في تشويهه لبنية الكلمة، بل في تكريسه لكتابة هجينة تفصل المتعلم عن التراث النصي العربي، وتُغذّي قطيعة بين النشء وبين الكتابة العربية المعيارية؛ مما ينعكس سلبًا على الأداء القرائي والكتابي لاحقًا.

وعليه، فإن تحليل هذه الأبعاد ليس مسألة شكلية، بل هو مدخل ضروري لفهم أثر العربيزي في تفكيك العلاقة الطبيعية بين الأصوات العربية وأشكالها الكتابية، وما يترتب على ذلك من تداعيات لغوية وتعليمية واجتماعية.

وخلاصة القول إن الكتابة بالعربيزي (أو الفرانكو/الأرابزي) تعتمد على استبدال بعض الحروف العربية بأرقام ورموز لاتينية؛ لعدم توفرها في لوحة المفاتيح اللاتينية، أو لتقارب شكلها أو صوتها.

والجدول الآتي يوضح أهم هذه الرموز:

الحرف العربي	الرمز في العربيزي	ملحوظات
ا	a أو 2	أحيانًا يُستخدم (2) للدلالة على الهمزة (ء)
ب	B	كما في الإنجليزية
ت	T	كما في الإنجليزية
ث	th أو 4	(th) أقرب، وأحيانًا (4)
ج	g أو j	بحسب اللهجة (j في المشرق،g في مصر والخليج)
ح	7	لتقارب الشكل (الحاء تشبه 7 بالعكس)
خ	5 أو 7’	(5) لتشابه شكل الخاء، وأحيانً(7') أي سبعة مع شرطة
د	D	كما في الإنجليزية

ذ	th أو ð أو	dhشائعة
ر	R	كما في الإنجليزية
ز	Z	كما في الإنجليزية
س	S	كما في الإنجليزية
ش	$\ أو sh	غالبًاsh، وأحيانًا $\
ص	9 أو 9 | s'	لتقارب الشكل
ض	’9	9 مع فاصلة
ط	6	لتشابه الشكل (الطاء تشبه 6 بالعكس)
ظ	’6	6 مع فاصلة
ع	3	لتقارب الشكل (العين تشبه 3 بالمقلوب)
غ	3’ أو3	gh مع فاصلة أو gh
ف	F	كما في الإنجليزية
ق	8 أو g	q شائعة، وأحيانًqh
ك	K	كما في الإنجليزية
ل	L	كما في الإنجليزية
م	M	كما في الإنجليزية
ن	N	كما في الإنجليزية
ه	H	كما في الإنجليزية
و	w أو o	بحسب الكلمة
ي	y أو i أو e	بحسب موقعها في الكلمة

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه ليس هناك معيار ثابت للعربيزي، فالاستعمال يختلف من بلد إلى آخر ومن شخص إلى آخر.

كما أن الأرقام (2، 3، 5، 6، 7، 8، 9) هي الأكثر شيوعًا؛ لأنها تمثل حروفًا عربية لمقابل لها في اللاتينية.

وهذه بعض الأمثلة لعبارات مكتوبة بالعربيزي مع مقابلها مكتوبا بالكتابة العربية:

العبارة مكتوبة بالعربيزي	العبارة مكتوبة بالعربية
?keef 7alak	كيف حالك؟
ana mabsout	أنا مبسوط
enty 3'aly 3ndi	أنتِ غالية عندي
7 abibi la tensa	حبيبي لا تنسَ
?sho 3am ta3mel	شو عم تعمل؟ (ماذا تفعل؟)
ana ra7 aroo7 bokra	أنا سأذهب غدًا
2 oltlek ana jay	قلتُ لك أنا جاي
ma3lesh mish mohem	معليش مش مهم
3 andi sho3'l kteer elyom	عندي شغل كثير اليوم
yalla nshoof ba3d	يلا نشوف بعد (إلى اللقاء لاحقًا)

من المحاورة السابقة يلحظ أنّ:

–الرقم 7 = ح (7 alak→ حالك).

– الرقم 3 = ع (3ndi → عندي).

– الرقم 2 = ء أو أ (2oltlek → قلتُ لك).

– الرقم 8 أحيانًا = ق (مثلاً: ta8dir = تقدير)

.

المبحث الثالث: العربيزي وهوية الشباب في الفضاء الرقمي

في عالم تزداد فيه العولمة تسارعًا، وتتمدد فيه الفضاءات الرقمية بوصفها امتدادًا طبيعيًّا للذات، لم تعد اللغة مجرد أداة تواصل، بل أصبحت جزءًا حيويًا من الهوية الثقافية والانتماء الرمزي، وقد دفعت مراقبة سلوكيات طلبتنا الجامعيين، ومتابعة منصات التواصل الاجتماعية، إلى التوقف أمام ظاهرة العربيزي؛ ليس بوصفها نمطًا كتابيًا فقط، بل لكونها تعبيرًا عن تمثلات الهوية الشبابية في العصر الرقمي.

يذهب بعض الباحثين إلى أن استخدام العربيزي يُعبّر عن رغبة الشباب في "التميز الثقافي" داخل بيئة رقمية لا تعترف كثيرًا بالفصحى، وأن هذه الكتابة تعكس ما يُعرف بـ "هوية هجينة" تجمع بين الانتماء المحلي والتأثر بالعالمي.(سمير، 2022: 122).

فالعربيزي– في هذه الحالة– يُصبح أداةً لتشكيل شخصية افتراضية مرنة، متخلصة من القيود المدرسية، ومنضوية تحت إيقاع العصر.

وقد رصدت دراسات سوسيولغوية عدة مظاهر لهذا الاندماج الهوياتي، منها استخدام العربيزي في "الحالات" أو التعليقات التي تعبّر عن مواقف، أو رسائل وجدانية، أو حتى احتجاجات. (عبد الحليم، 2021: 88).

ويفسّر بعض علماء الاجتماع هذا النمط من التعبير بأنه يمثل "هوية انتقالية"؛ إذ ليس هو كتابة بالعامية البحتة، ولا هو كتابة بالفصحى، ولا حتى باللغة الأجنبية، بل هو لغة ثالثة عابرة للمستويات، تعكس انشطارًا في المرجعية اللغوية.

ولعل ما يُعزّز هذا التأويل – في تقدير الباحثين– أن الظاهرة لا تقتصر على لغة أو لهجة، بل تظهر حتى في السياقات التي تُدرَّس فيها الفصحى وتُحترم رسميًا. وهذا ما لحظه الباحثان أثناء تدريسهما، حيث تبرز العربيزي غالبًا خارج الصف، وسيلةً للهروب من سلطة اللغة "الرسمية"، وتأكيدا للذات في عالم أكثر حرية وتفلتًا.

لكن يبقى السؤال: هل العربيزي يُمثل تهديداً فعليًا للهوية اللغوية، أم أنه مجرد مرحلة عابرة في تطور الكتابة الشبابية؟ هذا ما ستناقشه المباحث التالية، انطلاقًا من حضور العربيزي في الإعلام والتعليم، ووصولًا إلى تميّز السياق الليبي تحديدًا.

المبحث الرابع: العربيزي والتعليم والإعلام بين التطبيع والمقاومة

في التجربتين التربوية والإعلامية العربيتين، لا يُمكن عزل اللغة عن السياسات الثقافية العامة؛ فاللغة لا تُمارَس في فراغ، بل تتلقى دعمًا أو تهميشًا من قِبل المؤسسات، وقد شغلت هذه الفكرة اهتمام الباحثين كثيرًا أثناء إعداد هذا البحث، خاصة حين لوحظ أن استخدام العربيزي يُقبل أو يُطبق في بعض البيئات الإعلامية، في الوقت الذي يُرفض فيه ضمنيًا داخل المؤسسات التعليمية الرسمية.

في الحقل التربوي، تسعى السياسات التعليمية في غالب الدول العربية إلى تكريس الفصحى لغةً للتدريس والاختبارات، مما يُنتج انطباعًا بـ"رسمية" الفصحى و"هامشية" العربيزي. غير أن ما يُلحظ – من خلال الممارسة اليومية – أن كثيراً من الطلاب يتخلّون عن هذه الرسمية بمجرد مغادرتهم الفصل، بل إن

بعضهم يستخدم العربيزي في مراسلاتهم الدراسية غير الرسمية، ما يعكس انفصالًا بين لغة التعليم ولغة الحياة اليومية.(جاسم، 2022: 97)

أما الإعلام– خاصة الرقمي منه– فيظهر بوجه مزدوج: فبعض المنصات تحافظ على الفصحى خاصة الرسمية منها، بينما تعتمد أخرى العربيزي بشكل واسع، ولا سيما في الإعلانات، أو حملات التسويق، أو ما يُعرف بـ "الترندات الشبابية"، وقد رُصِدَ – من خلال تحليل عينات من محتوى صفحات شبابية ليبية على منصات مثل فيسبوك وإنستغرام– أن العربيزي يُستخدم غالبًا للتفاعل الساخر أو العاطفي، بينما يُقصى حين يكون المحتوى تعليميًا أو رسميًا(المصراتي، 2023: 14).

ويبدو أن هذه الثنائية تكشف عن عمق التوتر بين الحرف العربي والتعبير اليومي، بين ما يُعد جديًا وما يُعد "خفيفًا" أو "ساخرًا". كما أن الإعلام الرقمي – بوصفه أداة بلا رقابة لغوية حقيقية– يفتح المجال أمام أشكال التعبير غير المنضبطة، مما يجعل العربيزي جزءًا من نظام غير خاضع لمعايير اللغة التقليدية.

من هنا، تتضح العلاقة المتشابكة بين العربيزي والتعليم والإعلام، فهي علاقة تقوم على مزيج من المقاومة والتطبيع، وتُغذّي – في الوقت ذاته – تشتت الهوية اللغوية لدى النشء.

المبحث الخامس: السياق الليبي وتحليل الخصوصية المحلية

رغم شيوع ظاهرة العربيزي في بلدان عربية عديدة، فإن حضوره في ليبيا يبدو مختلفًا من حيث الانتشار، والدوافع، والتمثل الاجتماعي. وقد لاحظ الباحثان وبعض الباحثين – من خلال ملاحظاتٍ ميدانية، وتجارب تدريسية مباشرة – أن ظاهرة العربيزي في ليبيا لا تزال محدودة، وتكاد تقتصر على مجالات ضيقة مثل الرسائل الخاصة بين بعض الشباب على وسائل التواصل، دون أن تتحوّل إلى قضية لغوية واسعة كما هو الحال في دول مثل المغرب أو لبنان أو مصر.(بدر، 2021: 7)

ويبدو أن لهذا الانحسار في الظاهرة الليبية جملة من الأسباب، أبرزها:

1. قوة اللغة العربية في النظام التعليمي

يُخصص التعليم الليبي، منذ المرحلة الأساسية، حيّزًا زمنيًا كبيراً لتدريس اللغة العربية، بوصفها لغة الهوية والدستور. كما أن المناهج والمقررات تعتمد الفصحى، دون اللجوء إلى بدائل مختلطة أو لهجوية، الأمر الذي يُعزّز من مركزية الحرف العربي في الوعي التعليمي.(وزارة التربية والتعليم – ليبيا، 2020، الخطة الدراسية العامة للتعليم الأساسي والثانوي)

2. وجود مراكز تحفيظ القرآن

تؤدي مراكز تحفيظ القرآن الكريم دوراً كبيراً في غرس الحرف العربي في الوعي الديني والثقافي لدى الأطفال واليافعين، وهو ما يُسهم – في تقديرنا – في مقاومة التحولات الكتابية الدخيلة.

3. تأخر دخول اللغة الإنجليزية إلى المراحل الدراسية المبكرة

من العوامل التي حدّت من انتشار العربيزي في ليبيا تأخر إدخال اللغة الإنجليزية إلى المناهج. فإلى مطلع الألفية، لم تكن تُدرّس في المرحلة الأساسية، بل كانت تبدأ غالبًا من الإعدادية، مع فترات انقطاع تام عن تدريسها خلال عقد التسعينيات، ما قلّل من تشكّل علاقة مباشرة بين الشباب والحرف اللاتيني.(الشريف،2022: 101)

4. غياب دوافع الاغتراب الجماعي

لم يعرف المجتمع الليبي موجات اغتراب جماعي كثيفة أسوة بجاليات عربية أخرى، وهذا قلّل من الحاجة إلى الكتابة الهجينة للتواصل مع الأبناء في بلاد المهجر، وهي ظاهرة معروفة في دول مثل الجزائر وفرنسا، أو سوريا وألمانيا.

5. الارتباط القوي باللهجة المحلية بوصفها مرآةً للفصحى

من الظواهر اللافتة أن اللهجة الليبية، على الرغم من عامّيتها، تُحافظ في كثير من مفرداتها وتراكيبها على قربها من الفصحى، ما يشكل جسرًا خفيًا بين الحرف العربي وطرائق التعبير اليومية، ويُضعف الحاجة إلى تقنيات تعبير بديلة كالفرانكوأراب.

6. الوعي المجتمعي بخطورة التهجين

هناك إدراك متزايد – وإن كان غير مؤطر – بين بعض النخب الثقافية والدينية في ليبيا بخطورة التخلّي عن الحرف العربي، ورفض ضمني لمحاولات استبداله، سواء من خلال العربيزي أو الدعوات التي ظهرت أحيانًا من بعض المهتمين بالشأن اللغوي في العالم العربي لاعتماد الحرف اللاتيني بديلًا للحرف العربي بدعوى "تسهيل تعليم العربية لغير الناطقين بها". (خالد، 2019: 67).

إن هذه الخصوصيات تجعل من السياق الليبي نموذجًا يستحق الدراسة المستقلة، ليس لأنه منيع تمامًا أمام العربيزي، بل لأنه يُظهر ممانعة لغوية واجتماعية، تستحق أن تُفهم وتُصان قبل أن تتحوّل الظاهرة إلى قضية ثقافية كبرى.

الخاتمة والتوصيات

أولًا: الخاتمة

تناول هذا البحث ظاهرة "العربيزي" في ضوء التحولات الرقمية والاجتماعية التي يعيشها العالم العربي، محاولًا تقديم قراءة لسانية اجتماعية تُراعي السياقات التقنية، والأنماط الكتابية، والأبعاد الهوياتية المتضمنة في هذه الممارسة الكتابية الجديدة. وقد انطلقت الدراسة من فرضية أساسية مفادها أن العربيزي ليس مجرد وسيلة تواصل شبابي، بل هو تعبير عن تحول أعمق في العلاقة بين اللغة والهوية والكتابة، وهو متأكد من خلال تحليل أنماط الاستخدام، والبنية الصوتية، والتمثلات الاجتماعية.

وبوصف الباحثين عضوين في الوسط الأكاديمي الليبي، فقد سعيا إلى إبراز خصوصية السياق الليبي، الذي لا تزال الظاهرة فيه هامشية مقارنة ببعض البلدان العربية الأخرى، وأرجعا ذلك إلى عوامل تربوية وثقافية ودينية متعددة، من بينها: قوة حضور الحرف العربي في التعليم، ومراكز تحفيظ القرآن، وتأخر دخول الإنجليزية إلى مراحل التعليم المبكر.

وقد خلص البحث إلى أن العربيزي يمثل مرحلة كتابية هجينة، تفتقر إلى الانضباط البنيوي، وتحمل في طياتها مخاطر على الصعيد الهوياتي واللغوي، إذا ما تُركت دون وعي أو تنظيم. لكنها– في الوقت ذاته – تعكس حاجة ملحة إلى أنماط تعبيرية أكثر مرونة وارتباطًا بالعصر، مما يدعو إلى ضرورة الجمع بين الحفاظ على الهوية والانفتاح على تقنيات العصر.

وأظهرت الدراسة أن ظاهرة العربيزي ليست مجرد انحراف لغوي، بل هي نتاج تفاعل مركّب بين الحاجة التقنية والرغبة الاجتماعية في التعبير الحر؛ فالمجتمعات التي ظهر فيها العربيزي بقوة – مثل لبنان والمغرب ومصر – تشترك في سمات محددة، أهمها:

1. الازدواج اللغوي بين الفصحى والعامية، ما جعل المستخدمين أكثر استعدادًا لتجريب أشكال كتابية هجينة.
2. التعرض المبكر للغات الأجنبية والحرف اللاتيني في التعليم والإعلام.
3. الانفتاح الثقافي والعولمي الذي يُعلي من قيم الفردية والتجديد اللغوي.
4. ضعف السياسات اللغوية الحامية للفصحى في المؤسسات التعليمية والإعلامية.

في المقابل، يُظهر السياق الليبي نمطًا مغايرًا نتيجة توافر عوامل مقاومة، منها:

1. رسوخ التعليم الديني ومراكز التحفيظ، مما يحافظ على مركزية الحرف العربي.

2. تأخر تعليم الإنجليزية، وضعف الاحتكاك اليومي بالحرف اللاتيني.
3. الوعي المجتمعي العالي بخطورة التهجين اللغوي على الهوية.

ومن ثَمّ يمكن تفسير محدودية العربيزي في ليبيا على أنها نتاج تفاعل بين قوة الحرف العربي في التعليم والدين والثقافة، وضعف الحوافز التقنية والاجتماعية لاستخدام البدائل اللاتينية.

ثانيًا: التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان للحد من خطورة تأثير ظاهرة العربيزي على الكتابة بالحرف العربي بالآتي:

1- تعزيز الوعي اللغوي الرقمي لدى الشباب من خلال مقررات تربوية تُعرّفهم بأصول الكتابة العربية، وخطورة التخلي عنها في الفضاءات غير الرسمية.
2- إدراج مفاهيم "الأمن اللغوي" و"الهوية الكتابية" ضمن المناهج الدراسية، خاصة في مراحل التعليم المتوسط والثانوي.
3- إطلاق مبادرات ثقافية رقمية تُشجّع استخدام الحرف العربي في وسائل التواصل الاجتماعي، وتُقدم بدائل جذابة للعربيزي عبر الخطوط والخدمات التقنية.
4- الانفتاح على التحديات التي تفرضها الكتابة الرقمية دون تخوين أو تهويل، والسعي إلى استيعابها ضمن إطار لغوي أصيل.
5- دعم البحث العلمي في مجال اللغة والرقمنة، من خلال تمويل دراسات تتناول تأثير التكنولوجيا على اللغة العربية من زوايا متعددة.
6- متابعة التوصيات الصادرة عن مجامع اللغة العربية بشأن ظاهرة العربيزي، خاصة في ظل بعض الدعوات التي صدرت من داخل هذه المجامع – على نحو مثير للجدل – لاستبدال الحرف العربي بدعوى "عدم صلاحيته لنقل أصوات أجنبية".
7- التأكيد على خصوصية السياق الليبي، والاستفادة من نقاط القوة فيه، مثل حضور اللغة العربية في المناهج، ودور المساجد ومراكز التحفيظ، في مقاومة التهجين الكتابي.

قائمة المراجع والمصادر

- أنيس، إبراهيم (1966). من أسرار اللغة، ط2، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- بدر، جمال (2021). "العربيزي في ليبيا: ملاحظات أولية". ورقة غير منشورة مقدمة لمنتدى اللغة والتواصل – بنغازي.
- جاسم، طارق (2022). "ازدواجية اللغة في الفضاء الجامعي". مجلة تعليم اللغة العربية، العدد 11.
- الجبالي، فيصل (2020). بين الصوت والحرف: أثر العربيزي في تعليم النطق. المجلة التربوية للغات، العدد 9.
- حسين، منى (2019). "تحليل ظاهرة العربيزي من منظور صوتي". مجلة الأصوات العربية، العدد 6.
- الغامدي، حمدة بنت عبد الله (2014). الشباب السعودي يغرد بالعربيزي! ما الدوافع؟. مقال ضمن كتاب بعنوان: لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض.
- خالد، سالم (2019). "هل يمكن استبدال الحرف العربي؟ بين الفرضيات والدوافع". مجلة اللسانيات العربية، العدد 7.
- الخطيب، نوال (2020). العربيزي في شبكات التواصل الاجتماعي: قراءة في التحولات اللغوية. بحث محكم في مجلة علوم اللغة والتقنية. لبنان.
- ابن خلدون، عبدالرحمن (2000) . مقدمة ابن خلدون. منشورات مكتبة الهلال، بيروت– لبنان.
- الزعبي، عماد (2020). العربيزي: سياقات النشوء والانتشار. مجلة اللغة والمجتمع، العدد 8.
- سراج، نادر (2014). العربيزي: دراسة حالة من لبنان. مقال ضمن مجلد سلسلة بحثية في كتاب بعنوان: لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.
- سلمان، عبد الملك وحراق، فوزي إبراهيم (2014). العربيزي من منظور حاسوبي. مقال ضمن مجلد سلسلة بحثية في كتاب بعنوان: لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.

- سمير، رضوان (2022).العربية في الفضاء الرقمي: بين التهجين والحفاظ. مجلة دراسات اللغة والتواصل، العدد 19 (3).
- الشريف، نجلاء (2022). التعليم والسياسة اللغوية في ليبيا. مجلة علوم التربية، العدد 14
- صوان، عبد الله (2021). التحولات اللغوية في زمن الرقمنة. دار الفكر الجامعي.
- عبد الحليم، سلوى (2021). "تحولات الكتابة بين الجيل الرقمي وجيل القلم". مجلة علم الاجتماع الرقمي، العدد 12.
- عمر، أحمد مختار(2008). معجم اللغة العربية المعاصرة. عالم الكتب، القاهرة.
- عمار، نبيل (2021). أصواتنا وهُويتنا. المركز العربي للبحوث اللغوية.
- علي، جواد (1980).المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ط 3، دار العلم للملايين، بيروت.
- فريحة، أنيس (1981). نظريات في اللغة، ط2، دار الكتاب اللبناني، بيروت.
- المصراتي، رباب (2023). "العربيزي في الإعلام الليبي: تحليل محتوى". ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر الإعلام الرقمي – طرابلس.
- ابن منظور، عبد الله (2003). لسان العرب. دار الحديث، القاهرة.
- هارون، عبد السلام (1998) .تحقيق النصوص ونشرها. ط 7، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- وزارة التربية والتعليم – ليبيا. الخطة الدراسية العامة للتعليم الأساسي والثانوي. طرابلس: الإدارة العامة للمناهج (2020).